

لسان العرب

(ضنا) الضَّضَى السَّقِيمُ الذي قد طالَ مَرَضُهُ وَثَبَّتَ فيه بعضُهُم لا يُثَنِّيه ولا يَجْمَعُهُ يذهب به مذْهَب المصدر وبعضهم يُثَنِّيه ويجمعه قال عوف ابن الأخوص الجعفري .

(* قوله « عوف بن الأخوص الجعفري » هكذا في الأصل وفي المحكم ابن الأخوص الجعدي) .
أَوْدَى بَضِيَّـً فَمَا بَرَحْـلِي مِنْهُمْ إِلَّا غُلَامًا بَيْئَةً ضَنْيَانِ قال ابن سيده هكذا أَنشده أَبُو علي الفارسي بفتح النون وقد ضَضِيَ ضَنْىً فهو ضَنْىً وَأَضْنَاهُ المَرَضُ أَي أَثْقَلَاهُ والضَّضَى المَرَضُ ضَضِيَ الرجلُ بالكسر يَضْنِي ضَنْىً شديداً إذا كان به مَرَضٌ مُخَامِرٌ طُنَّ أَنَّهُ قد بَرَأَ نُكْسَ الفراء العرب تقول رجلٌ ضَضَى وقومٌ دَنَفُ وضَضَى لَأنه مصدر كقولهم قوم زَوْرُ وعَدْلٌ وصَوْمٌ وقال ابن الأعرابي رجلٌ ضَضَى وامرأة ضَضَى وهو المَضَضَى من المَرَضِ وقال إذا ارْعَوَى عادَ إلى جَهْلِهِ كَضَضِيَ الضَّضَى عادَ إلى نُكْسِهِ الجوهرى رجلٌ ضَضَى وضَنْىً مثلُ حَرَى وحَرَى يقال تَرَكَتَهُ ضَضَى وضَضِيًّا فإذا قلت ضَضَى اسْتَوَى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث والجمع لأنَّه مصدر في الأصل وإذا كسرت النونَ ثَنَيْتَ وجمَعْتَ كما قُلْنَاهُ في حَرَى ويقال تَضَضَّى الرجلُ إذا تمارَضَ وَأَضْنَى إذا لَزِمَ الفراشَ من الضَّضَى وفي الحديث في الحُدودِ إن مريضاً اشتكى حتى أَضْنَى أَي أَصَابَهُ الضَّضَى وهو شِدَّةُ المَرَضِ حتى نَحَلَ جِسْمُهُ وفي الحديث لا تَضْطَنِي عَضِّي أَي لا تَبْدُخْـلِي بَانِيَسَاطِكَ إِلَيَّ وهو افْتِدَعَالُ من الضَّضَى المَرَضِ والطَّاءُ بدلُ من التَّاء ويقال رجلٌ ضَنْىً ورجُلَانِ ضَنْيَانِ وامرأة ضَضِيَّةٌ وقومٌ أَضْنَاءُ والمُضَانَاةُ المُعَانَاةُ وضَضَتِ المرأةُ تَضَضْنِي ضَضَى وضَضَاءٌ ممدود كَثُرَ وَلَدُهَا يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ وقال غيره ضَضَتِ المرأةُ تَضَضُو وتَضَضْنِي ضَضَى إذا كَثُرَ وَلَدُهَا وهي الضَّضِيَّةُ وقيل ضَضَتِ وضَضَأَتِ وَأَضْنَأَتِ إذا كَثُرَ أَوْلَادُهَا أَبُو عمرو الضَّضَى الوَلَدُ مهموزٌ ساكِنُ النونِ وقد يقال الضَّضَى قال أَبُو المُفَضَّلِ أعرابيٌّ من بني سَلَامَةَ من بني أَسَدٍ قال الضَّضَى الوَلَدُ والضَّضَى الأَصْلُ قال الشاعر ومِيرَاثِ ابْنِ آجَرَ حَيْثُ أَلْقَى بِأَصْلِ الضَّضَى ضَضِيَّةُ الأَصِيلِ .

(* قوله « حيث ألقى » هكذا في الأصل وفي التهذيب حيث أَلْقَتْ) .

ابن الأعرابي الضَّضَى الأَوْلَادُ أَبُو عمرو الضَّضَى والضَّضَى الوَلَدُ بفتح الضاد وكسرهما بلا هَمْزٍ وفي حديث ابن عمر قال له أعرابيٌّ لِنَزِّي أَعْطَيْتُ بعضَ بَنِي نَاقَةَ حَيَاتِهِ وَإِنِهَا أَضَضَتِ واضْطَرَبَتْ فقال هي له حَيَاتِهِ وَمَوْتُهُ قال الهَرَوِي

والخطَّابِي هَكَذَا رَوِيَ وَالصَّوَابُ ضَعَفَتْ أَفِي كَثُرَ أَوْلَادُهَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ وَمُضَانِيَّةٌ
وَقَدْ مَشَتْ وَمَضَتْ أَفِي كَثُرَ أَوْلَادُهَا وَالضَّغْنَى بِالْكَسْرِ الْأَجَاعُ الْمُخَيِّفَةُ